

من العلاج في الفتن: التثبت وعدم الاستعجال فيها | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

عدم التعجل والتري والتروي والتثبت والتؤدة وعدم الطيش والاستعجال في امر فان الانسان لو اتاه امر من امور دنياه من بيع او شراء ونظر الى احسن السلع ونظر الى احسن العروض - [00:00:00](#)

فكيف بامر الفتن يستعجل ويطيش الانسان فيها كما سيأتي فجاءت توجيهات السلف رضي الله تعالى عنهم بالتروي. والتثبت وعدم الاستعجال ولهذا روى ابن ابي شيبة عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:00:24](#)

انه قال انها ستكون هنات وامور مشبهات فعليك بالتؤدة. فتكون تابعا في الخير خيرا من ان تكون رأسا في الشر يعني عليك بالتؤدة الترفق والثاني لا تستعجل هذا لن يجعلك من الزعماء الرؤساء الذين يبرزون في الفتن. يقول هذا خير لك - [00:00:41](#)

ان تكون رأسا ان تكون سابعا في الخير احسن من ان تكون رأسا مميزا في الشر والفتنة ولهذا كان من تراجم ابن ماجة رحمه الله في كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة - [00:01:05](#)

وروى البخاري في كتاب الفتن من صحيحه في باب الفتنة التي تموج كموج البحر عن خلف ابن حوشب انهم كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن الحرب اول ما تكون - [00:01:23](#)

فتية تسعى بزینتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليم. شمطاء ينكر لونها وتغيرت كروهة للشم والتقبيل مرادهم بالتمثل بهذه الابيات ان النفوس في اول ما ترد الفتن - [00:01:40](#)

تجد انها شغوفة مستعجلة الى الدخول فيها ولهذا يحرص الناس كثيرا على امر الحرب والقتال والدخول في الفتنة وعدم البحث عن علاج اخف من هذا ولهذا شبهوه بابيات امرئ القيس هذه - [00:02:04](#)

الحرب اول ما تكون فتية. يعني كالشابة الفتية التي يرغب فيها تسعى بزینتها لمن في كل جهول للجهال حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها يعني وراء الناس اثار هذه الفتنة وما خلفت من قتل وترويع وخوف - [00:02:24](#)

ولت تلك الفتاة ولت عجوزا غير ذات حليم ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل - [00:02:46](#)